

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الخط والاصوة

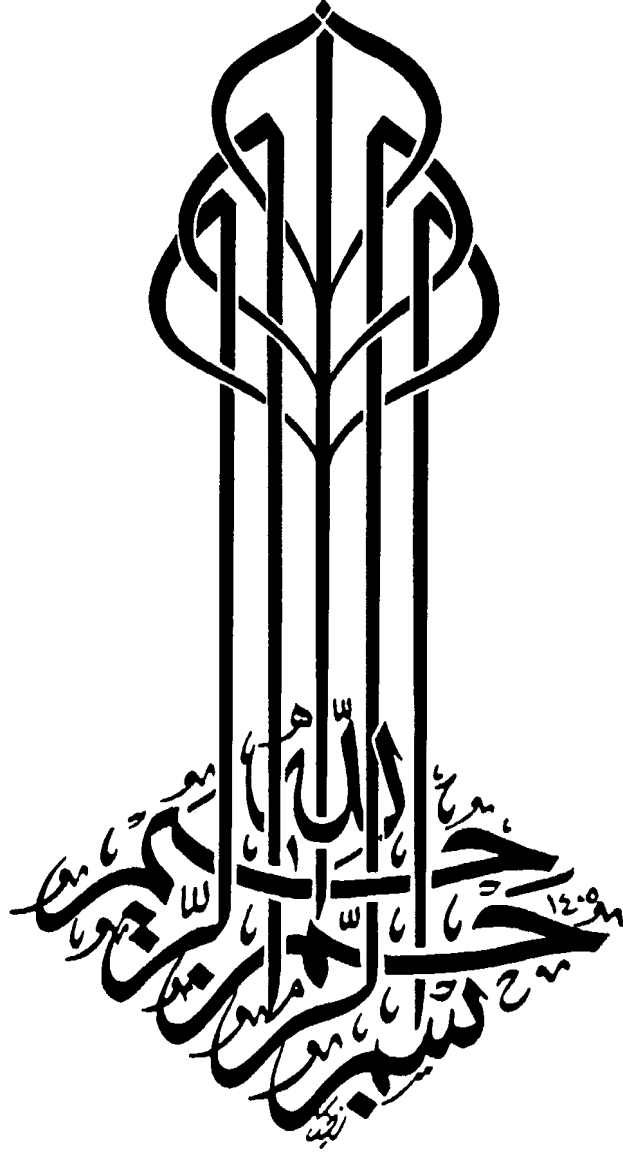
في مهمات علم تجويد القرآن الكريم

مَشْهُورٌ بِمَوْزُونٍ وَقَابِئِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّازِيِّ

غفر الله له ولوالديه ومشايخه ولجميع المسلمين والمسلمات

جميع الحقوق محفوظة

[www.alharazi.com](http://www.alharazi.com)



الرقم الجامعي:

الاسم:

القسم:

الكلية:

المجموعة: ( )

مقرر القرآن الكريم: ( )

للعام:

لفصل الدراسي:



## المقدمة

اللهم لك الحمد على ما ألهمتنا ، ونسألك التوفيق للعمل بما علمتنا ، فإن الخير لا يُدرك إلا بتوفيقك ومعاونتك ، ومن تُضلل فلا هادي له من خليقتك ، وصلِّ يا ربِّ على محمدٍ سيد الأولين والآخرين ، وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين ، وعلى آل بيته الطيبين المطيبين ، وعلى أصحابه المرتضين المنتجبين ، وعلى من اتبع النور الذي أنزل معه إلى يوم الدين ، أما بعد ..

فهذه وريقات معدودة تجمعُ مواضيعَ مهمة في "علم تجويد القرآن الكريم" كنتُ قد جمعتها ورتبتها لنفسي قديماً ، وهي في جملتها مطروقة للمبتدئ خاصة ، وفي تصنيفها اعتمدتُ "رواية حفص عن عاصم" بمضمونها المشهور بين الناس .. لها أصلاً ، فلما علمتُ قيامَ الحاجة لنشرها وإذاعتها واستشراحها = استخرتُ الله على ما أمّلت ، فما زلتُ مُعالِجاً مُتردداً حتى شَرَحَ اللهُ صدري لذلك ، وقد أسميتها : (الخلاصة في مهمات علم تجويد القرآن الكريم) وجعلتها في ستة أبوابٍ ، وملحقٌ منفصلٌ فيه سؤالات ؛ وإني موصٍ كلِّ من اقتنى هذه (الخلاصة) أن يأخذها بجدٍ وقوة ، وأن يجتهد في فهمها وتعلمها ، واستفراغ الوسع في إعمال ما جاء فيها ، ليتحصّل - إن شاء الله تعالى - بمقصودها تمام الرياضة والدربة والملكة في إقامة نُطقِ كلامِ ربنا ﷻ.

وختاماً .. أسأل الله جلّت قدرته أن ينفع بها وبقصدها كلَّ ناظرٍ فيها وواقفٍ عليها ، وأن يدخّر لي من ذلك سبباً يُنجيني ، ونوراً لي على الصراط يسعى بيني يدي ويميني ، إنه نعم المسؤول والمأمول ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم ، والحمد لله رب العالمين.

وكتب : مشهور بن مرزوق بن محمد الشريف الحرازي

غفر الله له ولوالديه ولشايعه ولجميع المسلمين والمسلمات

## الباب الأول

وفيه : فضل القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه وحفظه  
وتجويده ، وآداب قارئه ، وذكر بعض الأسباب الشاغلة عنه  
وبعض القواعد المعينة على حفظه وتمكينه

### ﴿ فضل القرآن الكريم وتلاوته ﴾

القرآن الكريم هو كلام الله ﷻ الذي أوحاه إلى نبيه محمد ﷺ ، والمعجزة الخالدة في صدق الدعوة وقوة الإقناع ، لا تنقضي عجائبه ، ولا يملُّه الإنسان مع كثرة الترداد ، وقد رغبتنا الله ﷻ في تلاوته وتدبر معانيه في آيات كثيرة :

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۗ ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى : ﴿ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۗ ﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ۗ<sup>(٢)</sup>.

وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَسْمَعُوا عَلَيْهَا صُفًّا وَعُمِيَانًا ۗ ﴾<sup>(٣)</sup>.

وقال ﷺ : « اقرؤوا القرآن ، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه »<sup>(٤)</sup>.

### ﴿ فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه ﴾

إن تعليم القرآن هو أشرف عملٍ في هذه الحياة يقوم به الإنسان المؤمن ، ويستغل الدعوة في تعليمه ، وتهيئة الأمور للمتعلمين وتشجيعهم ، ويدخل الجميع في عموم قوله ﷺ : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه »<sup>(٥)</sup>.

### ﴿ حفظ القرآن الكريم ﴾

قال ﷺ : « إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ، ويضع به آخرين »<sup>(٦)</sup>.

أكمل درجات المسلم أن يكون حافظاً لكتاب الله ، بمعنى : أن تكون الآيات محفوظة في عقله وقلبه ، بترتيبها وصحتها ، كما جاء بها النبي ﷺ عن جبريل ﷺ عن ربه ﷻ ، وبحيث يستعيدها الإنسان من ذاكرته متى شاء دون حاجةٍ إلى المصحف ، وهذا النوع من الحفظ في الصدور ، هو الذي أوصل إلينا القرآن سليماً من الضياع والتحريف عبر القرون ، ومن المعلوم أنه يجب على الإنسان أن يحفظ من القرآن ما تصح به صلاته.

(١) سورة فاطر ، الآية (٢٩).

(٢) سورة النمل ، الآيات (٩١-٩٢).

(٣) سورة الفرقان ، الآية (٧٣).

(٤) (حديث صحيح) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب: فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ، برقم (١٣٣٧) من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

(٥) (حديث صحيح) أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، برقم (٤٦٣٩) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٦) (حديث صحيح) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب: فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ، برقم (١٣٥٣) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

إن حفظ القرآن من أعظم العبادات ، وحُفاظ القرآن هم أولياء الله وخاصته ، كما أخبر النبي ﷺ فقال : «أهلُ القرآن أهلُ الله وخاصته»<sup>(٧)</sup> ، ومعنى أهل الله : أي أولياؤه وأنصاره .

وحافظ القرآن يشفع له القرآن يوم القيامة ، قال ﷺ : «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»<sup>(٨)</sup> .

### ﴿ تجويدُ القرآن الكريم ﴾

أي قراءته بالطريقة الصحيحة ، كما قرأها رسول الله ﷺ ، وكما قرأها الصحابة رضي الله عنهم .

وقد أمرنا الله ﷻ بتجويد القرآن فقال : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾<sup>(٩)</sup> .

وأمرنا به نبيه ﷺ فقال : «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»<sup>(١٠)</sup> ، قال بعضهم في معناه : أن يجبره ويجوده .

### ﴿ آدابُ قارئ القرآن الكريم ﴾

وهذه الآداب منها ما هو واجب ، ومنها ما هو مستحب بالدليل ، ومنها ما هو مرغّب فيه عند بعض العلماء وليس فيه دليل ، وهي :

#### أولاً : آدابُ قلبية :

١ - أن يخلص لله ﷻ في تلاوته ، بأن يقصدَ بها رضا الله وثوابه ، ويستحضر عظمة منزل القرآن في القلب ، وأن يتنبّه إلى أن ما يقرؤه ليس من كلام البشر ، وأن لا يطلب بالقرآن شرف المنزلة عند أبناء الدنيا .

٢ - أن يُحضر القلب ويطرُد حديث النفس أثناء التلاوة ، ويصون يديه عن العبث ، وعينه عن تفريق نظرهما من غير حاجة .

٣ - التدبر ومحاولة استيعاب المعنى ، لأنها أوامر رب العالمين التي يجب أن ينشَط العبدُ إلى تنفيذها ، بعد فهمها وتدبرها .

(٧) (حديث صحيح) أخرجه أحمد في مسند المكثرين برقم (١٣٠٥٣) ، وابن ماجه في المقدمة ، باب: فضل من تعلم القرآن وعلمه برقم (٢١١) كلاهما من حديث أنس رضي الله عنه .

(٨) (حديث صحيح) سبق تخريجه في حاشية رقم (٤) .

(٩) سورة المزمل ، الآية (٤) .

(١٠) (حديث صحيح) أخرجه البخاري في التوحيد ، باب: قول الله تعالى (وأسرؤا قولكم أو اجهروا به) ، برقم (٦٩٧٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

- ٤ - أن يتفاعل قلبه مع كل آيةٍ بالذي يليق بها ، فيتأمل في معاني أسماء الله وصفاته بمقتضى فهم السلف ، ويتأسى بأحوال الأنبياء والصالحين ، ويعتبر بأحوال المكذبين ... وهكذا.
- ٥ - أن يستشعر القارئ بأن كل خطابٍ في القرآن موجّهٌ إليه شخصياً.
- ٦ - التأثر ، فيتجاوب مع كل آيةٍ يتلوها ، فعند الوعيد يتضاءل خيفةً ، وعند الوعد يستبشر فرحاً ، وعند ذكر الله وصفاته وأسماءه يتطأطأ خضوعاً ، وعند ذكر الكفار وسوء أدبهم ومزاعمهم يخفض صوته وينكسر في باطنه حياءً من قبح مقالتهم ، ويشتاق للجنة عند وصفها ، ويرتعد من النار عند ذكرها.
- ٧ - أن يتبرأ من حوله وقوته ، إذ لا حول له ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ويتحاشى النظر إلى نفسه بعين الرضا والتزكية.
- ٨ - تحاشي موانع الفهم ، مثل : أن يصرف همه كله إلى تجويد الحروف حتى يصل إلى درجة الإيغال والتنطع والوسوسة ، ويجب عليه أيضاً : حصر معاني آيات القرآن فيما تلقنه من تفسيرٍ صحيح.
- ٩ - سؤال الله الرحمة إذا مرّ بآية رحمة ، والاستعاذة إذا مرّ بآية عذاب.

### ثانياً: آداب ظاهرية:

- ١ - يستحب أن يتطهر ويتوضأ قبل القراءة ، ويجب إذا مسّه وباشره ، لما روى ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يمسه القرآن إلا طاهر »<sup>(١١)</sup>.
- ٢ - أن يستاك فيطيب فمه ، لأنه طريق القرآن.
- ٣ - الأولى أن يستقبل القبلة عند قراءته ، لأنها أشرف الجهات.
- ٤ - أن يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ويقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم إذا بدأ من أول السورة.
- ٥ - أن يتعاهد القراءة ، بالمواظبة على قراءته ، وعدم تعريضه للنسيان ، وينبغي أن لا يمضي عليه يومٌ إلا ويقرأ فيه شيئاً من القرآن ، حتى لا ينساه ولا يهجر المصحف.
- ٦ - عدم قطع القراءة بكلامٍ لا فائدة فيه ولا طائل من ورائه.

(١١) (حديث صحيح) أخرجه مالك في موطأه في النداء للصلاة ، باب: الأمر بالوضوء لمن مس المصحف ، حديث رقم: (٤١٩) ، والدارمي في سننه في الطلاق ، باب لا طلاق قبل نكاح ، حديث رقم: (٢١٦٦) ، وصححه الألباني رحمته في صحيح الجامع برقم: (٧٦٥٧).

٧- أن يُحَسِّنَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ مَا اسْتَطَاعَ ، فقد قال النبي ﷺ : «زِينُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا»<sup>(١٢)</sup> ، كما أنه يستحب له تحبير القرآن ، وعدم الإسراع في قراءته لغير غرضٍ شرعي .

٨- أن يحترم المصحف ، فلا يضعه في الأرض ، ولا يضع فوقه شيئاً ، ولا يرمي به لصاحبه إذا أراد أن يناوله إياه ولا يمسه إلا وهو طاهر ، فإنه حرام .

٩- اختيار المكان المناسب ، مثل : المسجد أو مكاناً في بيته بعيداً عن الموانع والشواغل والتشويش ، أو غير ذلك .

١٠- اختيار الوقت المناسب ، كالثلث الأخير من الليل ، وقراءة الفجر .

١١- البكاء أثناء التلاوة ، وبخاصة عند قراءة آيات العذاب أو المرور بمشاهده ، وذلك عندما يستحضر مشاهد القيامة وأحداث الآخرة ومظاهر الهول فيها ، فيلاحظ تقصيره وتفريطه ، فإذا لم يستطع البكاء فليحاول التباكي ، والتباكي : هو استجلاب البكاء ، فإن عجز عن البكاء والتباكي فليراجع نفسه وليحاسبها ، وليكثر من الاستغفار ، والدعاء بـ: (اللهم إنا نعوذ بك من عينٍ لا تدمع وقلبٍ لا يخشع).

١٢- على المستمع للقرآن أن يتأدب بالآداب السابقة كلها ، ويزيد عليها حسن السماع ، وحسن الإنصات ، والتدبر ، وحسن التلقي ، وأن لا يفتح أذنيه فقط ، بل كل مشاعره وأحاسيسه ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾<sup>(١٣)</sup> .

### ﴿ من موانع وعوائق حفظ القرآن الكريم ﴾

هناك بعض الأسباب التي تمنع الحفظ ، وتؤدي إلى نسيان القرآن الكريم ، ولا بد لمن أراد أن يحفظ القرآن الكريم أن يتنبه لها ويتجنبها ، ويكون فيها على ذكرٍ أكيد .. ونذكر هنا أهمها وهي :

١- الذنوب والمعاصي ، فإنها تُنسي العبد القرآن ، بل تُنسيه نفسه ، وتُعمي قلبه عن ذكر الله ، وتلاوة وحفظ القرآن الكريم .

٢- عدم المتابعة والمراجعة الدائمة والتسميع لما حفظه من القرآن الكريم .

(١٢) (حديث صحيح) أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب: استحباب الترتيل في القراءة ، حديث رقم: (١٢٥٦) ، والنسائي في الصغرى في الافتتاح ، باب تزيين القرآن بالصوت ، حديث رقم: (١٠٠٦) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب: في حسن الصوت بالقرآن ، حديث رقم: (١٣٣٢) ، وصححه الألباني رحمه الله في صحيح الجامع برقم: (٣٥٨٠) .  
(١٣) سورة الأعراف ، الآية (٢٠٤) .

٣ - الاهتمام الزائد بأمور الدنيا يجعل القلب معلقاً بها ، فلا يستطيع أن يحفظ بسهولة.

٤ - حفظ آيات كثيرة في وقت قصير ، والانتقال إلى غيرها قبل إتقانها وتمكينها.

### ﴿ بعض القواعد المعينة على حفظ القرآن الكريم وتمكينه ﴾

أخي يا من تريد حفظ القرآن الكريم:

سبق أن عرفتَ فضل حفظ القرآن وفضل تعلمه وتعليمه من قوله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»<sup>(١٤)</sup> ، وهنا نذكر لك بعض القواعد المعينة على حفظ القرآن الكريم - إن شاء الله تعالى - ، فمنها:

#### ١ - الإخلاص:

يجب إخلاص النية وإصلاح القصد ، وجعل حفظ القرآن والعناية به سبيلاً لنيل رضا الله ﷻ ، ورغبةً في الفوز بجنته ، وحصول الفلاح في الدنيا والآخرة ، فقد قال الحق ﷻ: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۗ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۗ ﴾<sup>(١٥)</sup>.

وقال ﷻ: «إنما الأعمال بالنيات»<sup>(١٦)</sup>.

#### ٢ - تصحيح النطق والقراءة:

أول خطوة في طريق الحفظ بعد الإخلاص هي: وجوب تصحيح النطق بالقرآن ، ولا يتأتى ذلك إلا بالمشافهة والسماع من قارئٍ مجيدٍ وحافظٍ متقنٍ ، والقرآن لا يمكن أن يؤخذَ إلا بالتلقي ، فقد أخذهُ الرسول ﷺ وهو أفصح الناس لساناً ، شفهاها من الأمين جبريل عليه السلام ، وكان الرسول ﷺ يعرض القرآن بنفسه عليه كل سنةٍ عرضةً ، وذلك في رمضان المعظم ، وعرضه في العام الذي قبض فيه عرضتين.

فتصحيح القراءة أولاً بأول ، وعدم الاعتماد على النفس في قراءة القرآن ، هو المنهج الأصيل الذي يؤتي الأكل ، حتى ولو كان الشخصُ مُلمماً بالعربية عليمًا بقواعدها ، لأن في القرآن آيات كثيرة جاءت خلاف المشهور من قواعدها ، والقرآن بلا شكٍ حاكم عليها.

(١٤) (حديث صحيح) سبق تخريجه في حاشية رقم (٥).

(١٥) سورة الزمر ، الآيات (٢-٣).

(١٦) (حديث صحيح) أخرجه البخاري في بدء الوحي ، باب بدء الوحي ، حديث رقم: (١) ، ومسلم في الإمارة ، باب قوله ﷻ: «إنما الأعمال بالنية» ، حديث رقم: (٣٥٣٠) ، وانظر: صحيح الجامع للألباني رحمه الله ، حديث رقم: (٧٦٥٧) ، كلاهما من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه .



٩ - التسميع الدائم:

وعلى مرید حفظ القرآن ألا يعتمد على حفظه بمفرده ، بل يعرض حفظه دائماً على آخر ، أو متابع في المصحف ، وحبذا لو كان هذا مع حافظٍ مُتَقِنٍ ، وذلك حتى ينبه الحافظ لما يمكن أن يكون مرید الحفظ قد نسيه من القراءة ، أو رده دون وعي.

١٠ - المتابعة الدائمة:

يختلف القرآن في الحفظ عن أي محفوظ آخر من الشعر أو النثر ، وذلك لأن القرآن سريع الهروب من الذهن ، بل قال الرسول ﷺ : «والذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها»<sup>(١٧)</sup>.

١١ - العناية بالمتشابهات:

القرآن متشابه في معانيه وألفاظه وآياته ، فقد قال ﷺ : ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾<sup>(١٨)</sup>.

فعلى من يريد حفظ القرآن المجيد أن يُعنى عناية خاصة بالمتشابهات من الآيات ، ونعني بالمتشابه هنا: المتشابه اللفظي ، وعلى مدى العناية بهذا المتشابه = تكون إجابة الحفظ ، ويمكن الاستعانة على ذلك بكثرة المطالعة في الكتب التي اهتمت بهذا النوع من الآيات المتشابهة.

١٢ - اغتنم سني الحفظ الذهبية:

الموفق حتماً من اغتنم سنوات الحفظ الذهبية ، (وهي من سن الخامسة إلى الثالثة والعشرين تقريباً) ، وهذه السنين يكون الإنسان فيها سريع الحفظ فقط ، وإلا فإن الحفظ عند الإنسان مستمر حتى يهرم ، لكنها تضعف كلما تقادم به العمر ، ولا يعني هذا أن كبير السن لا يستطيع الحفظ ، فالرسول ﷺ نزل عليه القرآن وهو ابن أربعين ، والصحابة رضوان الله عليهم تلقوه عنه وهم كبار السن إما مثله ، أو أكبر منه ، أو دونه<sup>(١٩)</sup> ، أسأل الله لي ولك التوفيق والسداد.

(١٧) (حديث صحيح) أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، باب استذكار القرآن وتعاوده ، حديث رقم: (٤٦٤٥) ، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب الأمر بتعهد القرآن

وكراهة قول: نسيْتُ آيةَ كذا ، حديث رقم: (١٣١٧) ، كلاهما من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(١٨) سورة الزمر ، الآية (٢٣).

(١٩) كيف تحفظ القرآن الكريم ، لفضيلة الأستاذ محمد علي العرفج ، ص (١٤-٣٣) بتصرف يسير.

## الباب الثاني

وفيه : حقيقة التجويد ، واللحن وأقسامه ، وأقسام قارئ القرآن ،  
ومراتب القراءة ، وسجدات التلاوة ، وحكم الاستعاذة وأحوالها ،  
وحكم البسملة وأحوالها ، وأوجه الاستعاذة مع البسملة

### ﴿ حَقِيقَةُ التَّجْوِيدِ ﴾

**التجويد لغة:** التحسين والتزيين.

**وفي اصطلاح السادة القراء:** إعطاء كلِّ حرفٍ حقّه ومستحقّه ، مخرجاً وصفةً.

**حُكْمُه:** العلم به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن على الصحيح.

**موضوعه:** القرآن الكريم ، وقيل : الحديث الشريف.

**فضله:** هو من أشرف العلوم ، لتعلقه بكتاب الله تعالى.

**فائدته:** الفوز بسعادة الدنيا والآخرة ، والتأسي بخير خلق الله ﷺ.

**غايته:** صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

### طريقة أخذ علم التجويد:

- أن يسمع الآخذ من الشيخ المقرئ ، وهي طريقة المتقدمين.
- أن يقرأ الآخذ في حضرة الشيخ وهو يسمع له ويصحح.
- والأفضل الجمع بين الطريقتين.

### ﴿ اللحن في القرآن الكريم ، وأقسامه ﴾

الّلحن في القرآن الكريم: هو الخطأ والميل عن الصواب في نطق ألفاظه ، وينقسم إلى قسمين:

١. **خطأ ظاهر جلي:** (وهو إبدال حرف بحرف).

مثاله: إبدال التاء دالاً (تَتَّبَعُهَا الرَّادِفَةُ) ، أو الحاء عينا (فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ).

أو حركة بحركة مثل ضم تاء (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ).

وحكم هذا اللّحن: أنّه حرام ، ويؤثم القارئ بفعله.

٢. **خطأ غامض خفي:** (هو الخطأ الذي يلحق بالألفاظ دون المعنى).

مثاله: ترك الغنة ، أو الإدغام ، أو الإقلاب ، ونحو ذلك.

### ﴿ أقسام قارئ القرآن الكريم ﴾

قسّم ابن الجزري قارئ القرآن إلى ثلاثة أقسام:

١. **المحسن المأجور:** هو الذي يأتي بالقراءة على وجهها المطلوب من صحة المخارج ومحاسن الوقوف.
٢. **المسيء الآثم:** هو من يقدر على تصحيح قراءته باللفظ العربي الصحيح ، لكنه تمادى في قراءته الفاسدة استبداداً أو اتكالا على ما ألفه من حفظه.
٣. **المعدور:** هو من لا يطاوعه لسانه ، أو لا يجد من يهديه ويعلمه ، عربياً كان أم أعجمياً.

### ﴿ مراتب قراءة القرآن الكريم ﴾

للقراءة أربع مراتب ، وهي:

١. **الترتيل:** هو القراءة باطمئنان وإخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه ، مع تدبر المعاني.
٢. **التحقيق:** هو مثل الترتيل إلا أنه أكثر منه اطمئنانا.
٣. **الحدرد:** هو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام.
٤. **التدوير:** هو مرتبة وسطى بين الترتيل والحدرد.

### ﴿ سجّادات التلاوة ﴾

هناك مواضع في القرآن الكريم إذا قرأتها ، يُستحب لك أن تحزّ لله **عَبَّكَ** ساجداً ، وهي خمس عشرة سجدة ، على النحو التالي:

م	السورة	الآية	م	السورة	الآية	م	السورة	الآية
١	الأعراف	٢٠٦	٦	الحج	١٨	١١	ص	٢٤
٢	الرعد	١٥	٧	الحج	٧٧	١٢	فصلت	٣٨
٣	النحل	٥٠	٨	الفرقان	٦٠	١٣	النجم	٦٢
٤	الإسراء	١٠٩	٩	النمل	٢٦	١٤	الانشقاق	٢١
٥	مريم	٥٨	١٠	السجدة	١٥	١٥	العلق	١٩

**وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُو فِي سَجُودِكَ لِلتَّلَاوَةِ:** ((اللهم اكتب بها لي عندك أجراً ، وضع عني بها وزراً ، واجعلها لي عندك ذخراً كما تقبلتها من عبدك داود)) ، أو أن تقول ثلاثَ مرَّاتٍ : ((سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر)).

### ﴿ حُكْمُ الْإِسْتِعَاذَةِ ﴾

اختلف السادة العلماء في الاستعاذة ، فكلُّ منهم اعتمد الآية الكريمة : (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ، فمنهم من اعتبر الأمر في الآية للوجوب : ومعنى ذلك أنه يؤثم تارك الاستعاذة ، ومنهم من اعتبر الأمر للندب : ومعنى ذلك أنه لا يؤثم تارك الاستعاذة ، **وَالرَّاجِحُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -** أن الأمر (في الآية) للندب ، لما ذهب إليه جمهور السادة العلماء ، ولأنها لم تكتب في المصحف الشريف .

**وَالصِّيغَةُ الْمُثَلَّى لِلإِسْتِعَاذَةِ:** ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) أو ( أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ) ، وإن استعدت بصيغة أخرى مأثورة ، أو زدت لله تنزيهاً فليست مُجَهَّلًا .

### ﴿ أَحْوَالُ الْإِسْتِعَاذَةِ ﴾

**أولاً: (الجهري) ،** ويكون في حالتين :

الحالة الأولى : يكون الجهر مستحباً وذلك عندما يكون القارئ يقرأ جهراً وكان هناك من يستمع إليه .

الحالة الثانية : وتكون في حالة التعليم والمدارسة ويكون هو المبتدئ بالقراءة .

**ثانياً: (الإسرار) ،** ويكون في أربعة مواطن :

- المواطن الأول : أن يكون في الصلاة سواء كانت سرية أم جهرية .

- المواطن الثاني : إذا كان القارئ يقرأ سراً .

- المواطن الثالث : إذا كان القارئ يقرأ في جماعة وليس هو المبتدئ .

- المواطن الرابع : إذا كان القارئ خالياً .

### ﴿ حُكْمُ الْبِسْمَلَةِ ﴾

البسملة سنة مؤكدة في بداية كل سورة ، عدا (سورة براءة) لأنها نزلت بجد السيف ، أو لأنها امتدادٌ للأنفال .

### ﴿ أوجه البسمة بين السورتين ﴾

البسمة بين السورتين لها ثلاثة أوجه عند حفص وهي كالتالي :

**الوجه الأول (قطع الجميع) :** أي قطع آخر السورة عن البسمة و قطع البسمة عن أول السورة.

مثال ذلك / قوله تعالى في آخر سورة البقرة { أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } ثم تقف ، ثم تقول :  
{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } ، ثم تقف ، ثم تبدأ بأول سورة آل عمران.

**الوجه الثاني (قطع الأول ووصل الثاني بالثالث) :** أي قطع آخر السورة عن البسمة ووصل البسمة بأول السورة.

مثال ذلك / قوله تعالى في آخر سورة البقرة : { أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } ثم تقف ، ثم تقول :  
{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } وتصل البسمة بأول سورة آل عمران دون قطع.

**الوجه الثالث (وصل الجميع) :** أي وصل آخر السورة بالبسمة بأول السورة.

مثال ذلك / قوله تعالى في آخر سورة البقرة مع أول سورة آل عمران { أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ { .

❖❖ وهناك الوجه غير الجائز ، وهو : ( وصل الأول بالثاني و قطع الثالث ) .

أي تقرأ / { أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { ثم تقف ثم تقرأ { أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } فهذا ممنوع ، لئلا يتوهم السامع أنها من السورة السابقة .

❖❖ أما بين الأنفال وبراءة ففيها ثلاثة أوجه :

١ . الوقف على آخر الأنفال مع التنفس ثم الابتداء بأول براءة .

٢ . السكت على آخر الأنفال دون تنفس ثم الابتداء ببراءة .

٣ . الوصل وهو وصل آخر الأنفال ببراءة ككلمتين وصلت الأولى بالثانية .

### ﴿ أوجه الاستعاذة مع البسملة ﴾

للاستعاذة مع البسملة في أول كل سورة (عدا سورة براءة) أربعة أوجه ، على النحو التالي :

#### الوجه الأول (قطع الجميع) :

مثال ذلك / {أعوذ بالله من الشيطان الرجيم} ثم تقف ، ثم تقرأ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ثم تقف ، ثم تقرأ {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} ، فتقطع الاستعاذة عن البسملة عن أول السورة.

#### الوجه الثاني (قطع الأول ووصل الثاني بالثالث) :

مثال ذلك / {أعوذ بالله من الشيطان الرجيم} ثم تقف ، ثم تقرأ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} .

#### الوجه الثالث (وصل الأول بالثاني وقطع الثالث) :

مثال ذلك / الاستعاذة والبسملة ثم أول السورة ، {أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ثم تقف ، ثم تقرأ {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} .

#### الوجه الرابع (وصل الجميع) :

مثال ذلك / الاستعاذة والبسملة وأول السورة ، {أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} .

فهذه الأوجه الأربع جميعها جائز عند أول كل سورة (عدا أول سورة براءة) ، لأنها لا بسملة في أولها.

**ملاحظة:** ((لا توجد استعاذة بين سورتين ، ولكن الذي بين كل سورتين هي البسملة فقط ، وبالتالي لا توجد كذلك بين الأنفال وبراءة)).

## الباب الثالث

وفيه : أحكام النون الساكنة والتنوين ، وتوضيحات متعلقة بها ،  
أحكام الميم الساكنة ، وإدغام وإظهار المتماثلين والمتقاربين  
والمتجانسين والمتباعدين ، وأحكام النون والميم المشددتين

### ﴿ أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ﴾

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي: ( الإظهار . الإدغام . الإقلاب . الإخفاء ).

#### أولاً/الإظهار:

الإظهار لغة: هو البيان .

وإصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة ، ويُسمَّى : (الإظهار الحلقي).

وحروفه ستة: وتسمى حروف الحلق وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

(( أخي هاك علماً ❖❖❖ حازه غير خاسر ))

وهي بالترتيب: ( الهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء ).

الأمثلة:

م	حرف الإظهار	في كلمة واحدة	في كلمتين	مع التنوين
١	ء	يَنْتُون	أَنْ أَعْبَدَ	كُلُّ ءَأْمَنَ
٢	هـ	الْأَنْهَارُ	أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ	قَوْمٌ هَادٍ
٣	ع	أَنْعَمْتَ	مِنْ عِلْمٍ	شَيْءٍ عَلِيمٌ
٤	ح	يَنْحِتُونَ	مَنْ حَكِيمٍ	حَكِيمٍ حَمِيدٍ
٥	غ	فَسَيَنْغَضُونَ	مَنْ غِلٌّ	قَوْلًا غَيْرَ
٦	خ	وَالْمُنْحَنَقَةُ	مَنْ خَيْرٍ	عَلِيمٌ خَيْرٌ

#### ثانياً/الإدغام:

الإدغام لغة: هو إدخال الشيء في الشيء .

وإصطلاحاً: هو النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

وحروفه ستة وهي: ( الياء - الراء - الميم - اللام - الواو - النون ) ، مجموعة في كلمة (يرملون).

### والإدغام نوعان:

١. (إدغام بغنة) وحروفه: الياء، والنون، والميم، والواو (ينمو)، ويسمى: الإدغام الناقص.
٢. (إدغام بغير غنة) وحروفه: ( اللام - الراء )، ويسمى: الإدغام الكامل.

أمثلة الإدغام بغنة:

م	حرف الإدغام بغنة	مع النون	مع التنوين
١	ي	فَمَنْ يَعْمَلْ	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
٢	ن	مِنْ نِعْمَةٍ	عِظَامًا نَّخِرَةً
٣	م	مِنْ مَالٍ	مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ
٤	و	مِنْ وَلَدٍ	وَفَاكِهَةٍ وَأَبًّا

أمثلة الإدغام بغير بغنة:

م	حرف الإدغام بغير بغنة	مع النون	مع التنوين
١	ل	مَنْ لَيْتَهُ	مَتَاعًا لَكُمْ
٢	ر	عَنْ رَبِّهِمْ	غَفُورٌ رَحِيمٌ

### ثالثاً/ الإقلاب:

الإقلاب لغة: هو تحويل الشيء عن وجهه.  
 واصطلاحاً: هو قلب النون الساكنة والتنوين ميماً قبل الباء مع مراعاة الغنة.  
 حروفه: للإقلاب حرف واحد وهو (الباء).

((ملاحظة: يمكن أن يكون الإقلاب في كلمة ، ويمكن أن يكون في كلمتين))

الأمثلة:

حرف الإقلاب	في كلمة	في كلمتين	مع التنوين
الباء	أَنْبَتَكُمْ	مَنْ بَعْدِ	عَلِيمٌ يَدَاتِ
	أَنْبِئُونِي	مَنْ بَخِلَ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

### رابعاً/الإخفاء:

الإخفاء لغةً: هو الستر.

وإصطلاحاً: هو النطق بالحرف بصفةٍ بين الإظهار والإدغام.

حروف الإخفاء: خمسة عشر حرفاً وهي الباقية بعد حروف الإظهار، والإدغام، والإقلاب، وتجددها في الحرف الأول من كل كلمة في هذا البيت:

((صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما ❖❖❖ دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً))

وهي بالترتيب: (ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ)

الأمثلة:

م	حرف الإخفاء	في كلمة	في كلمتين	مع التنوين
١	ص	وَالْأَنْصَارِ	أَنْ صَدُّوكُمْ	يْرِيحِ صَرَّصِرِ
٢	ذ	أَنْذَرْتَهُمْ	مِنْ دَهَبٍ	ظِلُّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ
٣	ث	الْأُنْثَى	مِنْ ثَمَرَةٍ	قَوْلًا ثَقِيلًا
٤	ك	مِّنْكُمْ	مَنْ كَانَ	وَرَزَقٌ كَرِيمٌ
٥	ج	أَجِينَا	أَنْ جَاءَكُمْ	خَلَقِ جَدِيدٍ
٦	ش	انْشُرُوا	إِنْ شَاءَ اللَّهُ	صَبَّارٍ شَكُورٍ
٧	ق	انْقَلَبُوا	مِنْ قَبْلِ	ثَمَنًا قَلِيلًا
٨	س	الْإِنْسَانَ	مِنْ سُلَالَةٍ	وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ
٩	د	أَنْدَادًا	مِنْ دَابَّةٍ	وَكَأْسًا دِهَاقًا
١٠	ط	انْطَلِقُوا	مِّنْ طِينٍ	بَلَدَةٍ طَيِّبَةٍ
١١	ز	تَنْزِيلٌ	مِّنْ زَوَالٍ	صَعِيدًا طَيِّبًا
١٢	ف	فَانْفَلَقَ	مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	خَالِدًا فِيهَا
١٣	ت	كُنْتُمْ	مَنْ تَابَ	حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
١٤	ض	مَنْضُودٍ	وَمَنْ ضَلَّ	وَكُلًّا ضَرَبْنَا
١٥	ظ	يَنْظُرُونَ	مِّنْ ظَهِيرٍ	ظِلًّا ظَلِيلًا

### ﴿ توضيحات متعلقة بأحكام النون الساكنة والتنوين ﴾

- **النون الساكنة:** هي النون التي لا حركة لها وتكون في الاسم والفعل والحرف.
- **التنوين:** هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطأ ووقفاً.
- **الإظهار يكون في كلمة واحدة ،** مثال: (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) ، وفي كلمتين: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي).
- **الإخفاء يكون في كلمة واحدة ،** مثال: (إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ) ، وفي كلمتين: (وَلَمَنْ صَبَرَ).
- **الإدغام لا يكون إلا في كلمتين ،** مثال: (مَنْ يَقُولُ) ، (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ).
- **إذا اجتمعت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة:** فإنهما لا يدغمان ، بل يجب إظهار النون لثلاث مرات الأمر بالمضاعف **ويسمى: إظهاراً مطلقاً** ، وليس في القرآن سوى أربع كلمات من هذا النوع كررت مرات عديدة وهي: (الدُّنْيَا، قِنْوَانٌ، صِنْوَانٌ، بُنْيَانٌ).
- هناك **موضعان** أيضاً في القرآن الكريم **مستثنيان من الإدغام ويجب إظهار النون فيهما** ، وهما: (يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) ، (نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ).
- **الإدغام الناقص:** هو الإدغام بغنة ، وحروفه مجموعة في: (ينمو) كما سبق ، **وسمى ناقصاً** لبقاء أثر النون المدغمة ، وهو الغنة.
- **الإدغام الكامل:** هو الإدغام بغير غنة ، وحروفه: اللام والراء ، **وسمى كاملاً** لعدم بقاء أي أثر للحرف المدغم.

### ﴿ الفرق بين الإدغام والإخفاء ﴾

- (أولاً): الإدغام يكون في الحرف ، أما الإخفاء فيكون عند الحرف.
- (ثانياً): الإدغام فيه تشديد ، أما الإخفاء فلا تشديد فيه.
- مثال الإدغام:** (لَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ) ، **ومثال الإخفاء:** (وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ).

### ﴿ العلة في إخفاء النون الساكنة والتنوين ﴾

**العلة هي:** أن النون الساكنة والتنوين لم يقربا من حروف الإخفاء كقربهما من حروف الإدغام فإدغما ، كما أنهما لم يتعدا عن حروف الإخفاء كبعدهما من حروف الإظهار فيظهورا ، ولذلك أعطيا حكماً متوسطاً وهو الإخفاء.

### ﴿ أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ ﴾

للميم الساكنة ثلاثة أحكام ، وهي: (الإظهار. الإدغام. الإخفاء).

#### أولاً / الإظهار:

وفيه تكون الميم الساكنة مظهرة إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم ، ويمكن أن يكون في كلمة أو في كلمتين ، ويسمى: (إظهاراً شفويًا).  
**الأمثلة:** (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ، (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) ، (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ).

**ملاحظة:** الميم الساكنة تكون عند الواو والفاء أشد إظهاراً.

**ومثالهما:** (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) ، (لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ).

#### ثانياً / الإدغام:

تدغم الميم الساكنة في مثلها بغنة كاملة إذا وجد بعدها (ميم) ، ويسمى: (إدغاماً متماثلين) ، ولا يكون إلا في كلمتين.

**الأمثلة:** (خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) ، (كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا) ، (وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ).

#### ثالثاً / الإخفاء:

تحفى الميم الساكنة عند حرف واحد هو (الباء) بمصاحبة الغنة ، ويسمى: (إخفاءً شفويًا) ، وذلك لأن الميم تحفى عند الباء (إخفاء) ، ولأن كلاً من الميم والباء يخرجان من الشفتين (شفويًا) ، ولا يقع الإخفاء الشفوي إلا في كلمتين.

**الأمثلة:** (لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ) ، (يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ) ، (وَهُمْ بِالْآخِرَةِ).

﴿ جدول إدغام وإظهار التماثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين ﴾

الحكم	تعريفه	أقسامه	علاماته	الأمثلة	حكمها		
التماثلان	الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة	تماثلان صغير	الأول ساكن	لَهُمْ مَثَلًا - لَكُمْ مَا أَذْهَبَ بِكِتَابِي - اضْرِبْ بِعَصَاكَ	وجوب الإدغام		
		تماثلان مطلق	الأول متحرك والثاني ساكن	شَقَقْنَا - مُسِكَ - صَبَبْنَا	وجوب الإظهار		
		تماثلان كبير	الحرفان متحركان	فِيهِ هُدًى - الرَّحِيمِ مَالِكٍ - وَنَحْنُ نُسَبِّحُ	وجوب الإظهار		
المتقاربان	الحرفان اللذان تقاربا صفة ومخرجاً أو تقاربا مخرجاً لا صفة أو تقاربا صفة لا مخرجاً	متقاربان صغير	الأول ساكن والثاني متحرك	قُلْ رَبِّي - بَلْ رَفَعَهُ (صفة لا مخرجاً) نَخْلُقُكُمْ (تقارباً مخرجاً لا صفة)	وجوب الإدغام		
		متقاربان مطلق	الأول متحرك والثاني ساكن	قَدْ سَمِعَ - قَدْ شَعَفَهَا - وَإِذْ زَيْنَ - إِذْ جَاءَتْكُمْ فَضْرَبَ الرَّقَابَ - إِنْ عَلَيْكَ	وجوب الإظهار		
		متقاربان كبير	الحرفان متحركان	نَفَقْدُ صَوَاعٍ - مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ - عَدَدَ سِنِينَ	وجوب الإظهار		
				الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ	وجوب الإظهار		
				الْعَرْشِ سَبِيلًا (تقارباً صفة لا مخرجاً)	وجوب الإظهار		
		المتجانسان	الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفة	متجانسان صغير ويجب إدغامه في سبعة أحوال وهي الأحوال الأولى	الحرف الأول ساكن والثاني متحرك ،	لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ - وَدَّتْ طَائِفَةٌ - أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا	يدغمان بلا غنة
						قَدْ تَبَيَّنَ - مَهَّدَتْ - عَبَدْتُمْ - عُدْتُمْ	يدغمان بلا غنة
						(ارْكَبْ مَعَنَا) وتقرأ: (اركعنا)	يدغمان بغنة
(يَلْهَثُ ذَلِكَ) ، وتقرأ: (يلهللك)	يدغمان بلا غنة						
(إِذْ ظَلَمْتُمْ) ، وتقرأ: (إظلمتم)	يدغمان بلا غنة						
بَسَطْتَ - فَرَطْتُمْ	يدغمان إدغماً ناقصاً						
فَاصْفَحْ عَنْهُمْ	وجوب الإظهار						
المتباعدان	الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً واختلفا صفة	متباعدان مطلق	الأول متحرك والثاني ساكن	لَمَبْعُوثُونَ	وجوب الإظهار		
		متجانسان كبير	الحرفان متحركان	النُّفُوسُ رُوجَّتْ - الصَّالِحَاتِ طُوبَى	وجوب الإظهار		
		متباعدان صغير	الأول ساكن والثاني متحرك	تُلِّيتُ عَلَيْهِمْ	وجوب الإظهار		
المتباعدان		متباعدان مطلق	الأول متحرك والثاني ساكن	هُوَ الْحَقُّ	وجوب الإظهار		
		متباعدان كبير	الحرفان متحركان	فَأَكْفُونَهُ	وجوب الإظهار		

### ﴿ أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدُوتَيْنِ ﴾

**حكم الميم والنون المشدوتين:** إعمال الغنة وتبيينها ، بمقدار حركتين.  
**والغنة:** صوت يخرج من الخيشوم (الأنف) ، ومركب في جسم الميم والنون المشدوتين.

وأمثلتها كالتالي:

م	أمثلة للنون المشددة
١	إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
٢	إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
٣	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
٤	تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ

م	أمثلة للميم المشددة
١	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ
٢	قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ
٣	وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفِقُونَ
٤	ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

## الباب الرابع

وفيه : تعريف مخارج الحروف العربية ، وتقسيمها ، ومذاهب السادة العلماء في تحديدها ، وكيفية التوصل إلى معرفتها ، وبيان مخارج الحروف الرئيسية والفرعية ومواضعها ، وألقاب الحروف ، وتعريف صفات الحروف العربية ، وأقسامها ، وبيان حروفها ، وطريقة معرفة الصفات ، وتعريف القلقة ، وبيان حروفها ، وأقسامها ، ومراتبها ، وحقبة التفخيم والترقيق ومراتبه ، وحالات حرفي اللام والراء

### ﴿ مخارج الحروف .. تعريفها ، وبيانها ﴾

**المخرج لغة:** هو محل الخروج.

**وفي اصطلاح السادة القراء:** هو محل خروج الحرف وتميزه عن غيره.

المخارج الرئيسيّة: **وعدها خمسة** ، وهي: (الجوف ، الحلق ، اللسان ، الشفتان ، الخيشوم).

المخارج الفرعية: وللسادة العلماء **ثلاثة مذاهب** في عدد مخارج الحروف ، على النحو التالي:

**أ. مذهب ابن الجزري ومن معه:** يذهبون إلى أنّ مخارج الحروف سبعة عشر وهي: (الجوف وله مخرج واحد، والحلق له ثلاثة مخارج، واللسان له عشرة مخارج، والشفتان لها مخرجان، والخيشوم له مخرج واحد) ، ونحن على مذهبه في خلاصتنا هذه.

**ب. مذهب سيبويه ومن معه:** يذهبون إلى أنّ مخارج الحروف ستة عشر ، وذلك بإسقاط مخرج الجوف.

**ج. مذهب الفراء ومن معه:** يذهبون إلى أنّ مخارج الحروف أربعة عشر مخرجاً ، وذلك بإسقاط مخرج الجوف وجعل مخارج اللسان ثمانية مخارج بدلاً من عشر مخارج ، يجعل مخارج اللام، والنون، والراء، مخرجاً واحداً.

### ﴿ كيف نتوصل إلى معرفة مخرج الحرف تحديداً ؟؟ ﴾

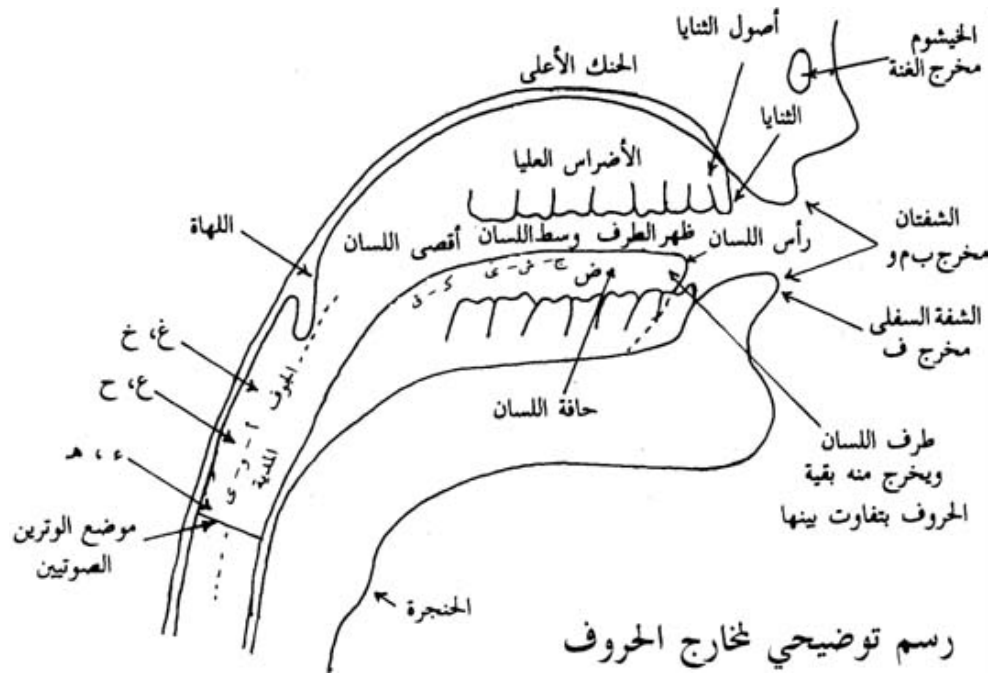
إذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف ، قم بعمل الخطوات التالية:

- ١- قم بتسكين الحرف أو تشديده.
- ٢- ثم أدخل عليه همزة الوصل محرّكة بأي حركة.
- ٣- أصغ إليه فحيث ينقطع الصّوت فهذا مخرجه.

**مثال:** أَدُ - طرف اللسان عند اتصاله بأطراف الثنايا العليا.

أَبُ - الشفتان منطقتان.

﴿ بيان المخارج الرئيسية والفرعية ، على ما ذهب إليه ابن الجزري ﴾



المخرج الرئيسي	المخرج الفرعي	عدد المخارج	الحروف
الجوف	الجوف من الفم	١	حروف المد (أ- و- ي)
الحلق	أقصى الحلق	١	المهمزة والهاء
	وسط الحلق	١	العَيْن والحاء
	أدنى الحلق	١	الغين والخاء
اللسان	أقصى اللسان	٢	القاف والكاف
	وسط اللسان	١	الجيم والشين والياء المتحركة
	حافتا اللسان	٢	الضاد واللام
	طرف اللسان	٥	ن- ر- ط- د- ت- ظ- ذ ث- ص- س- ز
الشفتان	باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	١	الفاء
	الشفتان منطبقتان ومنفتحتان قليلا	١	الباء- الميم- الواو
الحنشوم	الحنشوم (الغنة)	١	النون والميم المشدتين ، والإدغام والإقلاب ، والإخفاء
<b>عدد المخارج الرئيسية والفرعية</b>		<b>١٧</b>	



### ﴿ ألقاب الحروف العربية ﴾

م	اللقب	حروف اللقب	سبب التلقب
١	الحروف الجوفية	حروف المد الثلاثة (ألف - واو - ياء)	لخروجها من الخلاء الداخل في الفم والحلق
٢	الحروف الحلقية	الهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء	لخروجها من الحلق
٣	الحروف اللهوية	القاف - الكاف	لخروجها قرب اللهاة
٤	الحروف الشجرية	الجيم - الشين - الياء	لخروجها وسط اللسان
٥	الحرف المستطيل	الضاد	لامتداد الصوت ما بين حافتي اللسان
٦	الحروف الذلجية	اللام - النون - الراء	لخروجها من ذلق اللسان (طرفه)
٧	الحروف النطعية	الطاء - الدال - التاء	لخروجها من نطع الفم
٨	الحروف الثلوية	الظاء - الذال - الثاء	لخروجها قرب اللثة
٩	الحروف الأسلية	الصاد - الزاي - السين	لخروجها من أسلة اللسان (طرفه)
١٠	حروف الشفوية	الفاء - الباء - الميم - الواو	لخروجها من الشفة
١١	حروف الغنة	النون الساكنة والتنوين عند الإخفاء أو الإدغام أو الإقلاب، والنون والميم المشددتان، والميم المدغمة والمخفاة	لخروجها من أعلى الأنف

### ﴿ صفات الحروف العربية ﴾

**تعريف الصفة لغة:** ما قام بالشيء من المعاني ، كالعلم أو البياض أو السواد وما أشبه ذلك.

**وفي اصطلاح السادة القراء:** كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج ، من جهرٍ ورخاوةٍ وما أشبه ذلك.

**وتنقسم الصفات إلى قسمين:** (١) لها ضد (٢) لا ضد لها.

- **فالصفات التي لها ضد خمسة ، وهي:** (الهمس وضده الجهر ، الشدة والتوسط وضدهما الرخاوة ، الاستعلاء وضده الاستفال ، الإطباق وضده الانفتاح ، الإذلاق وضده الإصمات).

- أما التي لا ضد لها سبعة ، وهي : (الصفير ، والقلقلة ، الانحراف ، التكرير ، التفشي ، الاستطالة ، اللين).

### ﴿ طريقة معرفة صفات الحروف ﴾

إذا أردت أن تعرف صفات الحرف ، فقم بالخطوات التالية :

- ١- ابحث عنه أولاً بين صفتي الهمس والجهر فإن وجد من حروف الهمس فهو مهموس وإلا فهو مجهور.
- ٢- ثم ابحث عنه بين الشدة والتوسط والرخاوة ، فإن وجد من حروف التوسط فهو متوسط وإلا فهو رخوي.
- ٣- ثم ابحث عنه بين صفتي الاستعلاء والاستفال ، فإن وجد من حروف الاستعلاء فهو مستعل وإلا فهو مستفل.
- ٤- ثم ابحث عنه بين صفتي الإطباق والانفتاح ، فإن وجد من حروف الإطباق فهو مُطبق وإلا فهو مُنفتح.
- ٥- ثم ابحث عنه بين صفتي الإذلاق والإصمات ، فإن وجد من حروف الإذلاق فهو مُذلق وإلا فهو مُصمت.

**وبذلك يكون الحرف قد استكمل خمس صفات حيث لا يقل عن ذلك أي حرف ، ثم بعد ذلك :**

- ٦- ابحث عن الحروف في الصفات التي لا ضد لها الواحدة تلو الأخرى ، فإذا وجدت له صفة منها كانت سادسة بالإضافة إلى الصفات الخمسة السابقة أضفها إلى صفاته ، ويكون ذلك في الحروف الآتية : الصاد - الزاي - السين - القاف - الطاء - الباء - الجيم - الدال - الياء الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها - اللام - الراء - الشين - الضاد.

**ملاحظة مهمة :** أي حرف من حروف الهجاء لا تقل صفاته عن خمس صفات ، ولا تزيد عن سبع صفات ، فحروف الصفات التي لا ضد لها ، يوجد لها ست صفات : (خمس من الصفات التي لها ضد والسادسة من الصفات التي لا ضد لها) ، ماعدا حرف الراء فإنه الحرف الوحيد الذي له سبع صفات ( خمس منها من الصفات التي لها ضد واثنان من الصفات التي لا ضد لها) ، أما باقي الحروف فلها خمس صفات فقط.

﴿ البيان التفصيلي للصفات التي لها ضد ﴾

م	الصفة	معناها لغةً	معناها اصطلاحاً	حروفها ورمزها
١	الهمس	الخفاء	جريان النَّفَسِ عند النطق بالحرف	ف - ح - ث - هـ - ش - خ - ص - س - ك - ت (فتحته شخص سكت)
٢	الجهر	الإعلان	انحباس النفس عند النطق بالحرف	أ - ب - ج - د - ذ - ر - ز - ض - ط - ظ - ع - غ - ق ل - م - ن - و - ي - ء (الباقى من الهمس)
٣	الشدَّة	القوة	انحباس الصوت عند النطق بالحرف	ء - ج - د - ق - ط - ب - ك - ت (أجد قط بكت)
٤	التوسط	الاعتدال	اعتدال الصوت عند النطق بالحرف	ل - ن - ع - م - ر (لن عمر)
٥	الرخاوة	اللين	جريان الصوت مع الحروف	ت - ح - خ - ذ - ز - س - ش - ص - ض - ظ - غ - ف - و - ي - هـ - أ (والباقي من الشدة والتوسط)
٦	الاستعلاء	الارتفاع	ارتفاع معظم اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى	خ - ص - ض - غ - ط - ق - ظ (خص ضغط قط)
٧	الاستفال	الانخفاض	انخفاض اللسان عند النطق بالحرف من الحنك الأعلى إلى قاع الفم	أ - ب - ت - ث - ج - ح - د - ذ - ر - ز - س - ش - ع - ف - ك - ل - م - ن - و - ي - هـ - ء (الباقى من الاستعلاء)
٨	الإطباق	الالتصاق	تلاصق اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	ص - ض - ط - ظ
٩	الانفتاح	الافتراق	تجافي اللسان أو أكثره عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - ش - ع - غ - ف - ق - ك - ل - م - ن - و - ي - هـ - ء (الباقى من الإطباق)
١٠	الإذلاق	طلاقة اللسان (خفة الحرف)	سرعة النطق بالحرف	ف - ر - م - ن - ل - ب (فر من لب)
١١	الإصمات	المنع	ثقل النطق بالحرف وسميت مصممة لامتناع حروفها من الانفراد أصولاً في الكلمات الرباعية والخماسية (العربية)	أ - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - ق - ك - و - ي - هـ - ء (الباقى من الإذلاق)

﴿ البيان التفصيلي للصفات التي لا ضد لها ﴾

م	الصفة	معناها لغةً	معناها اصطلاحاً	حروفها و(رمزها)
١	الصفير	صوت يشبه صوت الطائر	صوت زائد يخرج من الشفتين عند النطق بالحرف	ص - ز - س
٢	القلقلة	الاضطراب والتحريك	اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة	ق - ط - ب - ج - د (قطب جد)
٣	الانحراف	الميل	ميل الحرف بعد الخروج إلى طرف اللسان	ل - ر
٤	اللين	ضد الخشونة	إخراج الحرف في لينٍ وبدون كلفة	و - ي
٥	التكرار	إعادة الشيء مرة أو أكثر	ارتعاد اللسان عند النطق بالحرف	ر
٦	التفشي	الانتشار	انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف	ش
٧	الاستطالة	الامتداد	امتداد الصوت من أول اللسان إلى آخره	ض

الصفات التي لا ضد لها

﴿ القلقة .. تعريفها ، وحروفها ﴾

القلقة في اللغة: هي الاضطراب.

وفي الاصطلاح: هي اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة.

حروف القلقة: خمسة أحرف وهي المجموعة في هذه العبارة ( قطب جد) القاف، الطاء، الباء، الجيم، الدال.

﴿ أقسام القلقة ﴾

القلقة تأتي على قسمين: (أ) قلقة صغرى. (ب) قلقة كبرى.

(أ) القلقة الصغرى: وهي التي يكون فيها السكون أصلياً وفي وسط الكلمة ، وأمثلتها: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) ، (أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ) ، (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) ، (لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ) ، (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).

(ب) القلقلة الكبرى ، وهي نوعان :

١. هي التي يكون السكون عارضاً نتيجة للوقف ، مثاله : (وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ).
٢. هي التي يكون السكون فيها أصلياً في آخر الكلمة ، مثاله : (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ).

### ﴿ مراتب القلقلة ﴾

مراتب القلقلة ثلاثة ، وهي :

١. المشدد الموقوف عليه ، مثاله : (ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ).
٢. الساكن في الوقف ، مثاله : (وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ).
٣. الساكن في الوصل ، مثاله : (أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ).

### ﴿ حقيقة التنخيم والترقيق في اصطلاح السادة القراء ﴾

**التنخيم** : سُمِّنُ يدخل على صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الفم بصداه.  
**الترقيق** : نحولُ يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

### ﴿ الحروف باعتبار التنخيم والترقيق ﴾

- ١/ ما هو مفخم أبداً ؛ وهي حروف الاستعلاء ( خص ضغط قظ).
- ٢/ ما هو مرقق أبداً ؛ وهي حروف الاستفال (بقية الحروف دون " خص ضغط قظ ") وما عدا اللام والراء والألف.
- ٣/ ما لا يوصف بتنخيم ولا ترقيق ؛ وهو الألف فهو يفخم مع حروف التنخيم ، ويرقق مع حروف الترقيق :  
 مثاله في المفخم : (الضَّالِّينَ)      مثاله في المرقق : (الْكَافِرِينَ)
- ٤/ ما يفخم أحياناً ويرقق أحياناً ؛ وهما اللام والراء.

### ﴿ حالات تنخيم وترقيق حرف اللام ﴾

اللام ترقق عموماً ، (( ما عدا لام لفظ الجلالة فلها حالتان )) :

- أ. يفخم لفظ الجلالة إذا وقع بعد فتح أو ضم .  
 مثاله في الفتح : (شَهِدَ اللَّهُ)      مثاله في الضم : (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ).

ب. يرفق لفظ الجلالة إذا وقع بعد كسرٍ أو تنوين.

مثاله في الكسر: (أَفِي اللَّهِ شَكٌ) مثاله في التنوين: (قَوْمًا لِلَّهِ).

### ﴿ حالات تفخيم حرف الراء ﴾

تكون الراء مفخمة في سبع حالات ، وهي :

١. إذا كانت الراء مضمومة ، مثال: (يُشْرُهُمْ) ، (رُزِقْنَا) ، (رُكَّعَا).
٢. إذا كانت الراء مفتوحة ، مثال: (لَا رَيْبَ) ، (رَبُّكَ) ، (شَرَابٌ).
٣. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها حرف مضموم ، مثال: (قُرْآنٍ) ، (يَقْرُبَانِ) ، (كَالْعُرْجُونِ).
٤. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها حرف مفتوح ، مثال: (حَرْدَلٍ) ، (قَرْيَةٍ) ، (مَرِيَمَ).
٥. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر عارض ، مثال: (أُمُّ ارْتَابُوا) ، (لِمَنْ ارْتَضَى).
٦. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي ووقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء واتصل معها في كلمة واحدة ، مثال: (قِرطَاسٍ) ، (فِرْقَةٍ) ، (مِرْصَادَا).
٧. إذا كانت الراء متطرفة وقبلها حرف ساكن سوى الياء وقبل ذلك الحرف حرف مضموم أو مفتوح ووقفت عليها ، مثال المضموم: (وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) ، مثال المفتوح: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

### ﴿ حالات ترقيق حرف الراء ﴾

تكون الراء مرفقة في خمس حالات ، وهي :

١. إذا كانت الراء مكسورة ، مثال: (رِجَالٍ) ، (الْغَارِمِينَ) ، (فَضْرِبَ).
٢. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي متصل بها وليس بعدها حرف استعلاء متصل بها ، مثال: (فِرْعَوْنَ) ، (لَشِرْذِمَةً) ، (الْفِرْدَوْسِ).
٣. إذا كانت الراء متطرفة وقبلها حرف ساكن وقبل ذلك الحرف الساكن كسر ووقفت عليها ، مثال: (الدَّكْرِ) ، (السَّحْرِ) (الشَّعْرِ).
٤. إذا كانت الراء متطرفة وقبلها ياء ساكنة ووقفت عليها ، مثال: (قَدِيرٌ) ، (نَذِيرٌ) ، (خَيْرٌ) ، (خَيْرٌ).
٥. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء ولكنه غير متصل بها ، مثال: (فَاصِبٌ صَبْرًا) ، (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ).

### ﴿ الحالات التي يجوز فيها تنخيم حرف الراء وترقيقه ﴾

يجوز تنخيم وترقيق الراء في حالتين فقط هما :

١. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور.  
مثال : ( فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ) الشعراء : الآية ٦٣
٢. إذا سكنت الراء نتيجة للوقوف وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله حرف مكسور.  
مثال : ( الْقَطْرِ ) ، ( مِصْرَ ) .

### ﴿ مراتب التنخيم ﴾

أكثر الحروف تنخيماً؛ هي حروف الإطباق ، ثم باقي حروف الاستعلاء المجموعة في عبارة (خص ضغط قظ).

وأما مراتب التنخيم فهي :

١. المفتوح وبعده ألف ، مثاله : ( وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ ) .
٢. المفتوح وليس بعده ألف ، مثاله : ( أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ) .
٣. المضموم ، مثاله : ( وَكَلَّمَ ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ) .
٤. الساكن ، مثاله : ( وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ) .
٥. المكسور أو الساكن بعد كسر وهذه أقل تنخيماً ، مثاله : ( يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ) .

## البَابُ الْخَامِسُ

وفيه : أحكام المد وأنواعه ، وأحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور ،  
وأحكام هاء الكناية وأنواعها ، وأحكام همزتي الوصل والقطع وأنواعها ، واجتماع  
همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة ، والألفات السبعة التي تُحذف وصلًا  
وتُثبت وقفًا ، وأحكام اللامات وأنواعها

## ﴿ حُرُوفُ الْمَدِّ وَأَنْوَاعُهُ ﴾

**المد:** هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

**وحروفه:** (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها) وتجمع مع شروطها في كلمة: (نُوحِيهَا) ، وتُجمع مقصورة في كلمة: (اوي).

## \*\*والمد نوعان ، هما:

١. **المد الطبيعي أو الأصلي:** وهو الذي لا يتوقف على سبب من أسباب المد ، بل يكفي وجود أحد حروف المد.
٢. **المد الفرعي:** وهو الذي يتوقف على سبب من أسباب المد التي هي الهمز والسكون.

## ﴿ أَنْوَاعُ الْمَدِّ وَتَعَارِيفُهَا وَمِقَادِيرُهَا وَأَمْثَلُهَا وَأَسْبَابُ تَسْمِيَتِهَا ﴾

م	نوع المد	تعريفه	مقدار مده (ح يعني حركة)	الأمثلة
١	الطبيعي (الأصلي)	وقوع حرف متحرك غير الهمزة بعد حرف المد	يمد بمقدار (٢ ح)	نُوحِيهَا. يُوصِيكُمُ. قُولُوا. قَالَ
٢	الطبيعي (الحرفي)	هو أن يوجد حرف في فواتح السور هجاؤه حرفان الثاني منهما ألفاً وهذه الحروف مجموعة في عبارة (حَيُّ طَهْرُ)	يمد بمقدار (٢ ح)	طه : طاها يس : ياسين المر : را حم : حا
٣	الواجب المتصل	وقوع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة	يمد بمقدار (٤ ح أو ٥ ح)	دُعَاءٌ - نِدَاءٌ - هَيْئاً - مَرِيئاً
٤	الجائز المنفصل	وقوع حرف المد في كلمة والهمزة بعده في كلمة أخرى	يمد بمقدار (٤ ح أو ٥ ح)	يَا أَيُّهَا - مَا أَنْزَلَ - تُوبُوا إِلَى اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ
٥	اللازم الكلمي المثقل	أن يكون في كلمة حرف المد بعده حرف ساكن سكوناً أصلياً مدغم فيما بعده بدلالة التشديد	يمد بمقدار (٦ ح)	الطَّامَّةُ، الضَّالِّينَ، الصَّاحَّةُ، أَتَّحَاجُّونِي
٦	اللازم الكلمي المخفف	أن يكون في كلمة حرف المد بعده حرف ساكن سكوناً أصلياً غير مشدد	يمد بمقدار (٦ ح)	ءآلآن في موضعين فقط من سورة يونس

م	نوع المد	تعريفه	مقدار مده (ح يعني حركة)	الأمثلة
٧	اللازم الحرفي المتقل	هو أن يوجد حرف في فواتح السور هجاؤها ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مد والثالث ساكن سكونا أصليا مدغم فيما بعده	يمد بمقدار (٦ ح)	مجموعة في (نقص عسلكم) الأمثلة : الم - المر - طسم
٨	اللازم الحرفي المخفف	هو أن يوجد حرف في فواتح السور هجاؤها ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مد والثالث ساكن سكونا أصليا لكن ليس مدغم	يمد بمقدار (٦ ح)	مجموعة في (نقص عسلكم) الأمثلة : يس - ق - ن - حم
٩	العارض للسكون	أن يأتي حرف المد قبل آخر حرف في الكلمة الموقوف عليها	يمد بمقدار (٢ ح أو ٤ ح أو ٦ ح)	الحِسَاب - الدَّار - خَاشِعُونَ - الرَّحِيم
١٠	اللين	أن يأتي حرف اللين (الياء والواو الساكنتين المفتوح ما قبلهما) قبل آخر حرف في الكلمة الموقوف عليها	يمد بمقدار (٢ ح أو ٤ ح أو ٦ ح)	خَوْفٌ - قَوْمٌ - بَيْتٌ - الصَّيْفُ - خَيْرٌ
١١	الصلة الكبرى	هو أن يأتي هاء الضمير الغائب المفرد مضموما أو مكسورا بين متحركين الثاني منها همزة	يمد بمقدار (٤ ح أو ٥ ح) إلا في مواضع ستأتي في مبحث (هاء الكناية)	عِنْدَهُ إِلَّا يَأْذَنُ بِهِ : عند هو - الواو يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ : يؤد هي - الياء
١٢	الصلة الصغرى	هو أن يأتي هاء الضمير الغائب المفرد مضموما أو مكسورا بين متحركين الثاني منها ليس همزة	يمد بمقدار (٢ ح) إلا في مواضع ستأتي في مبحث (هاء الكناية)	إِنَّهُ كَانَ : إنهو = الواو، بِهِ خَيْرًا : بهي = الياء
١٣	البَدَل	وقوع الهمزة قبل حرف المد في كلمة واحدة	يمد بمقدار (٢ ح)	أَدَمَ : أصلها أدم أُوتُوا : أصلها أوتوا إِيمَانًا : أصلها ائمانا
١٤	الفرق	وجود همزة استفهام بعدها ال معرفة ولا يوجد إلا في أربع مواضع من القرآن الكريم (اثنان في الأنعام وواحدة في يونس وواحدة في النمل)	يمد بمقدار (٦ ح)	(قُلْ الذِّكْرَيْنِ) (قُلْ أَللَّهُ) (أَللَّهُ خَيْرٌ)
١٥	التمكين	اجتماع يائين أولهما مكسور مشدد وثانيهما ساكن	يمد بمقدار (٢ ح)	النَّبِيِّنَ - حَيِّتُمْ
١٦	العوض	وجود التنوين المنصوب آخر الكلمة الموقوف عليها	يمد بمقدار (٢ ح)	عَلِيمًا - حَكِيمًا - بَصِيرًا - خَيْرًا - سَوَاءً

### ﴿ أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور ﴾

حروف الهجاء التي تبدأ بها بعض السور تنقسم إلى ثلاثة أقسام من حيث مقدار مداها ، وهي كالتالي :

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث	
لا تمد حروفه	تمد حروفه بمقدار (٢ ح)	تمد حروفه بمقدار (٦ ح)	حكمه
الألف	ح - ي - ط - ه - ر مجموعة في : [حي طهرا]	ن - ق - ص - ع - س - ل - ك - م مجموعة في : [نقص عسلكم]	حروفه

(ملاحظة) : عدد الحروف التي تبدأ بها بعض السور هي (١٤ حرفاً) مجموعة في : [طرق سمعك النصيحة].

### ﴿ تعريف همزة القطع وهمزة الوصل ﴾

**همزة القطع** : هي التي تنطق ظاهرة في جميع الحالات.

مثال : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) ، (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ).

**همزة الوصل** : هي التي لا تظهر إلا عند الابتداء ، وتدخل على كل من الأفعال و الأسماء والحروف ، ويختلف حكمها باختلاف نوع الكلمة التي دخلت عليها (فعلاً كان أو اسماً أو حرفاً) ، وهذا هو تفصيلها الكامل :

### ﴿ الحكم الأول : همزة الوصل في الأفعال ﴾

همزة الوصل لا توجد إلا في فعل الأمر والفعل الماضي ، ولها حكمان عندما تدخل على هذه الأفعال وابتدئ بها ، وهما الضم أو الكسر ، وتفصيلهما كالتالي :

أولاً: (همزة الوصل في الفعل المضموم)		
الحالة	بيان حالات ضم همزة الوصل	الأمثلة
الأولى	إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمناً لازماً بمعنى : أن الضمة من أصل الكلمة وليست عارضة	ادْعُ ، اذْكُرُوا ، اقْتُلُوا ، اسْكُنْ اسْجُدُوا ، ادْخُلُوا ، اعْبُدُوا انظُرُوا
الثانية	إذا كان الفعل خماسياً أو سداسياً ومبنياً للمجهول	اسْتَحْفَظُوا ، اسْتَضْعَفُوا ، اسْتَهْزِئْ ، ابْتَلِيْ

ثانياً: همزة الوصل في (الفعل المكسور)		
الحالة	بيان حالات كسر همزة الوصل	الأمثلة
الأولى	إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً	اتَّقَوْا ، اعتَدَوْا ، اعْلَمُوا ، اختلفُوا
الثانية	إذا كان ثالث الفعل مكسوراً	اضْرِبْ ، اهْبِطُوا ، اصْبِرُوا ، اغْفِرْ
الثالثة	إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً عارضاً لا توجد في القرآن إلا في خمس كلمات فقط أما بالنسبة لكلمة (وَأَمْضُوا) فإنه لا يجوز الابتداء فيه بغير الواو وبالتالي فإن همزة الوصل تسقط في الدرج قولاً واحداً لجميع القراء	اقضُوا ، اثتوا ، امشوا ، ابنوا وَأَمْضُوا X X

### ﴿ الحكم الثاني: همزة الوصل في الأسماء ﴾

همزة الوصل في الأسماء دائماً تكون مكسورة ، سواءً كانت هذه الهمزة **قياسية** أو **سماعية** ، وهذا يبينها فيما يلي :

تكون همزة الوصل <b>قياسية</b> في : ((مصدرى الفعل الخماسي والسداسي))	
أمثلة مجيئها في: مصدر الخماسي	أمثلة مجيئها في: مصدر السداسي
(أَفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ)	(وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ)
(وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ)	(فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ)

تكون همزة الوصل <b>سماعية</b> في : ((الأسماء السبعة)) ، وهي :			
ابن	ابنة	امرؤ	امراة
(عيسى ابن مريم)	(ومريم ابنت عمران)	(لكل امرئ منهم)	(امرأة نوح وامرأة لوط)
اثنين	اثنتين	اسم	
(اثنان ذوا عدل منكم)	(اثننا عشرة عيناً)	(سبح اسم ربك الأعلى)	

### ﴿ الحكم الثالث: همزة الوصل في الحروف ﴾

**همزة الوصل في الحروف**: لا توجد في القرآن إلا في [ ال ] ، وحكم البدء بها هو الفتح.  
وأمثلتها كثيرة: الذي ، التي ، الأرض ، السموات ، المسلمين ، المسلمات ، القانتين ، الذاكرين .

### ﴿ أحوال اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة ﴾

إذا اجتمعت همزة الوصل مع همزة القطع في كلمة واحدة (وسبقت همزة الوصل همزة القطع)؛ **فإن لهما حالتان:**  
**الحالة الأولى:** إذا وصلت هذه الكلمة بما قبلها، فإن همزة الوصل تحذف، وتبقى همزة القطع ساكنة.  
**الحالة الثانية:** إذا ابتدئ بهذه الكلمة، فإن همزة الوصل تثبت، أما همزة القطع فإنها تبدل إلى حرف مد من جنس حركة همزة الوصل، أي كالتالي:

- إذا كانت همزة الوصل مضمومة: فإن همزة القطع تبدل إلى حرف الواو.
- إذا كانت همزة الوصل مكسورة: فإن همزة القطع تبدل إلى حرف الياء. [انظر الجدول]

م	حال وصلها بما قبلها	حال الابتداء بها	الأمثلة
١	يَقُولُ تُذَن لِّي	إِذَن لِّي	(وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَن لِّي)
٢	الَّذِي وَتُؤْمِنَ	أُوْتُمِنَ أَمَانَتُهُ	(فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ)
٣	لِقَاءَنَا تِ	إِبْتِ يَقْرَأَنَّ	(قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ)
٤	الْهُدَى تِنِنَا	إِيتِنَا قُلْ	(يَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى)
٥	وَلِلْأَرْضِ تِنِيَا	إِيتِيَا طَوْعًا	(فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا)
٦	ثُمَّ تَتُوا	إِيتُوا صَفًّا	(فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا)
٧	فِرْعَوْنُ تُتُونِي	إِيتُونِي بِكُلِّ	(وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ)

**ملاحظة مهمة:** لا تجتمع همزتا الوصل والقطع في كلمة واحدة في القرآن الكريم إلا في سبع كلمات فقط، ولكنها قد تتكرر.  
**والكلمات السبع هي:** (( ائْذَن - أُوتُمِنَ - ائْتِ - ائْتِنَا - ائْتِيَا - ائْتُوا - ائْتُونِ ))

### ﴿ الكلمات القرآنية التي تثبت وقفًا وتسقط درجاً ﴾

تثبت الألفات الواقعة في الكلمات التالية في حالة الوقف، وتحذف لفظاً في حالة الوصل، وعددها سبعة، كالتالي:			
ألف (أنا)	ألف (لكننا)	ألف (الظنوننا)	ألف (السبيلا)
(أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ)	(لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي)	(وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا)	(فَأَصْلُونَا السَّبِيلَا) الأحزاب: الآية ٦٧
ألف (الرسولا)	ألف (قواريرا) - الأوي-	ألف (سلاسلا)	
(وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا)	(كَانَتْ قَوَارِيرَا)	(لِلْكَافِرِينَ سَلَا سِلَا)	الإنسان: الآية ١٥

غير أنه يجوز في (سلاسلا) الوجود حال الوقف: (١) الحذف (سلاسلا). (٢) الإثبات (سلاسلا).

﴿ اللامات .. أنواعها وأحكامها ﴾

اللامات ستة: تعريفية، وأصلية، واسمية، وفعلية، وحرفية، وأمريّة، وبيانها التفصيلي على النحو التالي:

م	نوع اللام	تعريفها الاصطلاحي	الأمثلة	حكمها
١	التعريفية	لام ساكنة في أول الكلمة قبلها همزة وصل تفتح حالة الابتداء وهي قسمان : لام قمرية، ولام شمسية		
	أ القمرية	هي اللام الواقعة قبل أربعة عشر حرفاً يجمعها قولك : (أبغ حجك وخف عقيمة) ((الحرف الذي يأتي بعدها لا يكون مشدداً))	الأرض - البرق - الغني	الإظهار
	ب الشمسية	هي اللام الواقعة قبل ١٤ حرفاً ، جمعت في البيت : طب ثم صل رحماً تفض ذانعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم ((الحرف الذي يأتي بعدها يكون مشدداً))	الطعام - الصلح - الذكر	الإدغام
٢	الأصلية	لام ساكنة في أول الكلمة قبلها همزة قطع ولا تصح الكلمة بدونها	السيتكُم - والأوانكُم - ألف	مظهرة دائماً
٣	الاسمية	لام ساكنة في كلمة جعلت علماً على مسمى	بلدة - سلطاناً - ظلم	مظهرة دائماً
٤	الفعلية	لام ساكنة في كلمة تدل على معنى الفعل تأتي مدغمة ، وتأتي ومظهرة	وقل لهم - قل رب - الهاكم - ألقبي	تدغم في حرفي ل ، ر وتظهر في سواهما
٥	الحرفية	لام ساكنة في كلمة مكوّنة من حرفين تأتي مدغمة ، وتأتي ومظهرة	هل لكم - بل رفعه - هل تعلم - بل تتبع	تدغم في حرفي ل ، ر وتظهر في سواهما
٦	الأمريّة	لام ساكنة في أول الكلمة سُبقت : (بفاء ، أو واو ، أو ثم)	فليات - فليُنظَر - ولتكن - وليشهد - ثم ليَقضُوا	مظهرة دائماً

### ﴿ هاء الكناية .. تعريفها ، أقسامها ، أحكامها ﴾

**هاء الكناية:** هي هاء الضمير التي يُكْنَى بها عن ضمير المفرد المذكور الغائب ، وتوجد في الاسم والفعل والحرف.

القسم	البيان	الحكم	الأمثلة
الأول	إذا وقعت بين متحركين	حكمتها في هذه الحالة أن توصل بواو ممدودة في حالة الضم ، أو ياء ممدودة في حالة الكسر ، وتمد بمقدار (٢ ح) إلا إذا جاء بعدها همز فتأخذ حكم مد الصلة الكبرى	( إِنَّهُ هُوَ ) ، ( قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ) ، ( وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ) ، ( وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى )
الثاني	إذا وقعت بين ساكنين	فحكمتها في هذه الحالة عدم المد لجميع القراء	(إِلَيْهِ الْمَصِيرُ)
الثالث	إذا وقعت بعد ساكن وقبل متحرك	فحكمتها في هذه الحالة عدم المد عند حفص إلا في موضع واحد هو: ( وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ) في سورة الفرقان: الآية ٦٩	(فِيهِ هُدًى)
الرابع	وإذا وقعت بعد متحرك وقبل ساكن	فحكمتها في هذه الحالة عدم المد لجميع القراء	(اسْمُهُ الْمَسِيحُ)

### ﴿ تنبيهات تتعلق بمبحث هاء الكناية ﴾

(التنبيه الأول): يستثني حفص رحمته من القسم الأول (ثلاثة مواضع من القرآن الكريم) فلا يمدها أبداً ، وهي:

١- في قوله تعالى: (قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) سورة الأعراف: الآية ١١١.

٢- في قوله تعالى: (اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ) سورة النمل: الآية ٢٨.

٣- في قوله تعالى: (وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) سورة الزمر: الآية ٧.

(التنبيه الثاني): الأصل في هاء الكناية البناء على الضم ، إلا إذا وقع قبلها كسر أو ياء ساكنة فإنها حينئذ تكسر

غير أن حفصاً رحمته قد قرأها في (موضعين فقط بالضم) ، رغم أنها قد سُبِقَتْ بياءٍ ساكنة ، وهذين الموضعين هما:

١- في قوله تعالى: (وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا) سورة الكهف: الآية ٦٣.

٢- في قوله تعالى: (عَلَيْهِ اللَّهُ) سورة الفتح: الآية ١٠.

## البَابُ السَّادِسُ

وفيه : الوقف أقسامه وعلاماته ، والقطع ، والسكت ،  
والنبر وحالاته ، وأحكامٌ يجب مراعاتها في رواية حفص عن عاصم

### ﴿ الوقف .. تعريفه ، وموطنه ، وفائدته ، وأقسامه ﴾

لغة هو: الكف والحبس.

وفي اصطلاح السادة القراء: قطع الكلمة زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، مما يلي الحرف الموقوف عليه أو مما قبله إذا لم يصح الابتداء به.

**موطنه:** يأتي الوقف في رؤوس الآيات أو وسطها ، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل بها رسماً.  
**فائدة الوقف:** أنه حلية التلاوة وزينة القارئ ، وبه يفهم المعنى للمستمع.

### ❖ ولوقف أربعة أقسام تسمى الأقسام العامة ، وهي:

١. **الوقف الاضطراري:** وهو ما يعرض للقارئ بسبب ضيق نفس أو عجز أو نسيان ، فله أن يقف على أي كلمة ، لكن عليه الابتداء بالكلمة الموقوف عليها إذا صحَّ الابتداء بها ، أو مما قبلها إذا لم يصحَّ الابتداء بها.
٢. **الوقف الانتظاري:** وهو الوقف على كلمةٍ ليعطف عليها غيرها ، كما في مقام جمع القراءات عند التعلم.
٣. **الوقف الاختباري:** وهو الذي يُطلبُ من القارئ أو الطالب عند امتحانه أو تعليمه ، **وفائدته:** معرفة كيفية الوقف على نهاية الكلمات القرآنية فيما لو اضطر القارئ للوقف عندها.
٤. **الوقف الاختياري:** وهو أن يقصد القارئ بمحض اختياره من غير عروضٍ سببٍ ، **وشرطه العام:** أن يقضي إلى معنى صحيح.

### ﴿ الوقف الاختياري ، وهو الوقف الذي يحتاج إلى تفصيل ﴾

للوقف الاختياري أربعة أقسام ، وهي:

أ) **الوقف التام:** وهو ما تمَّ في ذاته ولم يتعلق ما قبله بما بعده لا في اللفظ ولا في المعنى.

**مثاله:** (أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) ، **وحكمه:** أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

**ملاحظة هامة:** يلحق بالوقف التام ((الوقف اللازم)): وهو الوقف على كلمةٍ تبين المعنى ، ولا يتم فهم المعنى دون

الوقوف عليها ، وهو ما يُشارُ إليه في المصحف بالميم الصغيرة المنبسطة الطرف: ( م ).

(ب) **الوقف الكافي**: هو ما تمّ في ذاته لكن تعلق ما قبله بما بعده في المعنى دون اللفظ.

**مثاله**: (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا / وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ) ، فالوقف على (مَرَضًا) كافٍ ، إذ لا يجوز ترابط بين العبارتين في اللفظ ، على اعتبار الواو استثنائية ، إلا أن سياق الموضوع واحد ، وهو الكلام عن المنافقين وحالهم ، **وحكم هذا الوقف**: أنه يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده.

(ج) **الوقف الحسن**: هو ما تمّ في ذاته لكن تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى.

**مثاله**: (الْحَمْدُ لِلَّهِ / رَبِّ الْعَالَمِينَ) ، فالوقف على (الْحَمْدُ لِلَّهِ) حسن ، لأنها جملة مفيدة ، إلا أن الابتداء بما بعدها (رَبِّ الْعَالَمِينَ) لا يَحْسُنُ ، لأن (رَبِّ) صفة ، والموصوف (الله) سبحانه وتعالى ، فلا يمكن الفصل بين الصفة والموصوف ، وعليه فإذا وقف القارئ على (الْحَمْدُ لِلَّهِ) فعند الابتداء يعيد قراءتها مرّة ثانية ، **لأن هذا الوقف وهو الوقف الحسن**: يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده.

(د) **الوقف القبيح**: وهو الذي لم يتم في معناه وتعلق ما بعده بما قبله في اللفظ والمعنى.

**مثاله**: (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) ، (لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ) ، (فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ) ، (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي).  
**وحكمه**: أنه لا يَحْسُنُ الوقوف عليه ، ولا الابتداء بما بعده.

### ﴿ علمنا أن الوقف والابتداء قد يكونا قبيحين .. فهل الوصل قد يكون ؟؟ ﴾

**الجواب**: نعم ، قد يكون الوصل أيضاً في بعض الأحيان قبيحاً ، فيلزمك الوقف حينئذٍ لكيلا يختل المعنى.  
**ومثال ذلك**: قراءة تك لقوله تعالى (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ . وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ) ، فالوقف على (يَسْمَعُونَ) لازم ، لأنك لو وصلت اشترك (الموتى) مع (الذين يسمعون) في صفة الاستجابة ، وهذا قبيح وغير صحيح.

### ﴿ القطع ﴾

**تعريفه لغة هو**: هو الإبانة والإزالة.

**وفي اصطلاح السادة القراء**: هو الانصراف عن القراءة والانتهاء منها ، أي: قطعها أو الانشغال منها بأمرٍ خارجٍ لا علاقة له بها ، ولا يكون القطع إلا على رأس الآية ، ويستعاد منه بعد الرجوع إلى القراءة.

### ﴿ السكتات الخاصة برواية حفص عن عاصم ﴾

السكت في اصطلاح السادة القراء: هو قطع الكلمة عمّا بعدها من غير تنفّس بنية استئناف القراءة.

وعلامته في المصحف: سين صغيرة (س).

ولحفص أربعة مواضع سكت وجوباً ، وهي:

- ١- (عَوَجَّاسٌ قِيَّماً) الكهف: الآية ١
- ٢- (مَرْقَدِنَاسٌ هَذَا) يس: الآية ٥٢
- ٣- (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) القيامة: الآية ٢٧
- ٤- (كَلَّا بَلْ رَانَ) المطففين: الآية ١٤

ملاحظة: يجوز لحفص السكت أو عدمه في موضعين من القرآن الكريم وهما:

- ١- بين سورتي الأنفال والتوبة.
- ٢- في قوله تعالى: (مَالِيَهُ س هَلْكَ) الحاقة: الآيتان ٢٧ و٢٨ ، وإذا اخترت عدم السكت: لا تنس أن تُدغمَ الهاء في الهاء.

### ﴿ النبر وحالاته ﴾

حقيقة النبر: هي الضغط على مقطع أو حرف أثناء التلاوة ، بحيث يكون صوته أعلى بقليل عن غيره.

وللنبر خمس حالات ، تتمثل في الجدولة التالية :

الحالة	بيانها	أمثلتها
الأولى	الوقوف على حرف مشدد	حيّ ، بثّ ، مستقرّ
الثانية	نطق الواو والياء المشددين	قوّة ، سيّارة
الثالثة	الانتقال من حرف المد إلى حرف مشدد.	الضالّين ، الحاقّة
الرابعة	الوقوف على همزة مسبوقه بحرف مد أو لين.	السماء ، سوء ، وجيء ، شيء

<p>لا توجد في القرآن إلا في ثلاثة مواضع فقط ، وهي :</p> <p>- (وَاسْتَبَقَا الْبَابَ) يوسف : الآية ٢٥</p> <p>- (وَقَالَا الْحَمْدُ) النمل : الآية ١٥</p> <p>- (ذَاقَا الشَّجَرَةَ) الأعراف : الآية ٢٢</p>	<p>سقوط ألف التشية للتخلص من التقاء الساكنين وذلك إذا التبس بالمفرد</p>	<p>الخامسة:</p>
--	---	-----------------

ملاحظة هامة تتعلق بالنبر: فإنه يُستثنى من الحالة الأولى نوعين من الوقوف:

أ- الوقوف على النون والميم المشددين ، مثل: (عَمَّ) ب- الوقوف على الحرف المقلقل المشدد ، مثل: (الحَقَّ).

### ﴿ أَحْكَامٌ يَجِبُ مَرَاعَتُهَا فِي رَوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِيَّةِ ﴾

أمثلتها	الحكم
وذلك في كلمة: (مَجْرَاهَا) في سورة هود ، أمال الألف التي بعد الراء ، ولا إمالة له في القرآن أجمع إلا في هذه الكلمة ، والإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء من غير قلبٍ خالص ، ولا تُبَالِغُ في الإشباع ، ويلزم منه هنا: أن ترقق الراء	الإمالة
وذلك في قوله تعالى: (أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ) في سورة فصلت ، فقد سهّل حفص الهمزة الثانية بين بين ، يعني: بين الهمزة وبين الألف	التسهيل
وذلك في ضاد كلمة (ضعف) في سورة الروم: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً)	التخيير بين الفتح والضم والفتح هو المُقَدَّمُ في الأداء
وذلك في كلمة (تأمنا) في سورة يوسف: (مالك لا تأمنا) ، فلك أن تروم: أي تخفض صوتك مع الإسراع فيه عند النون (مع نطق النونين) ، ولك أن تُشَم: فتضم شفتيك عند نطق بالنون (فتكون نوناً واحدة حينئذ).	التخيير بين الروم والإشمام
وذلك في سورة النمل: (فما آتان الله خيراً) ، فحال الوقف: إما أن تقف عليها بحذف الياء أو إثباتها ساكنة ، أما إذا وصلتها فليس لك إلا أن تثبت الياء مفتوحة.	التخيير حال الوقف بين حذف الياء وإثباتها
وذلك في سورة البقرة: (وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ) ، تقرأ: (ويسط). وفي سورة الأعراف: (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً) تقرأ: (بسطة).	صَادٌّ فِي الرَّسْمِ وَسِينٌ فِي النَّطْقِ
وذلك في سورة الطور: (أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ)	التخيير بين السين والصاد والصاد هو المُقَدَّمُ في الأداء

## الْخَاتِمَةُ

أَسْأَلُ اللَّهَ حُسْنَهَا وَالرِّضَا

الحمد لله تترى ، كما يحبُّ ويرضى ، والصلاة والسلام الأوفى ، على النبي الأمين المصطفى ، وآله الأطهار النجبا وصحبه أولي البرِّ والهدى ، وعلى مَنْ حَفِظَ عَهْدَهُمْ وَلَزِمَ غَرْزَهُمْ واقْتَفَى ، وبعد ، ، ،

فهنا أوان القِطاف ، والناشدين بُلْغَةَ الكِفَاف ، والسائلين الله أن يُغْضِي عما زلَّ به القلمُ ، وحلَّ ما حلَّ به من إرجاف ؛ ها أنتَ -يا رعاكَ اللهُ- تقف على أطلال هذه الخلاصة بعد ما تَفَيَّأَتْها ، وأَمَلْتَ من صاحبها بالذي أَمَلْتَهَا ، عسى ألا أكون بالذي أَمَلْتَ شَقِيًّا ، فإن كان .. فلسان حالي ومقالي كما الوليِّ الصالح :

غريبةٌ مالها مِرْأَةٌ مَنبَهَةٌ ❖❖ فلا يُلْمُ ناظِرٌ منْ بدرِها سَرَرًا  
فقيرةٌ حينَ لمْ تُغْنِي مُطالعةً ❖❖ إلى طلائعٍ للإغضاءِ مُعْتَذِرًا  
كالوصلِ بينَ صِلاتِ المحسنينَ بها ❖❖ ظنًّا وكالهجرِ بينَ المُهْجِرِينَ سَرًا  
من عابَ عيباً لهُ عُدْرٌ فلا وَزَرًا ❖❖ يُنْجِيهِ منْ عِزَمَاتِ اللُّومِ مُتَّبِرًا  
وإنما هيَ أَعْمالٌ بِنِيَّتِهَا ❖❖ خذ ما صَفَا واحْتَمِلْ بالعَفْوِ ما كَدَرًا  
إن لا تُقَدِّى فلا تُقَدِّى مَشَارِبِهَا ❖❖ لا تُنْزِرَنَّ نَزُورًا أو تَرَى غُزْرًا  
واللهُ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ ومُعْتَمَدٍ ❖❖ ومُسْتَعَاثٍ بِهِ في كُلِّ ما حُذِرًا  
يا ملجأَ الفقراءِ والأغنياءِ ومَنْ ❖❖ الطافُهُ تَكشِفُ الأَسْواءَ والضَّررًا  
أنتَ الكَرِيمُ وغَفَّارُ الذنوبِ ومَنْ ❖❖ يَرِجُو سِوَاكَ فَقَدْ أودَى وَقَدْ خَسِرًا  
هَبْ لي بُجُودِكَ ما يُرِضِيكَ مُتَّبِعًا ❖❖ وَمِنْكَ مُبْتَغِيًّا وَفِيكَ مُصْطَبِرًا

فيا ربِّ هذا منك وعنك وبك وإليك ، تقبَّلها بالذي أنتَ أهل ، ولا تردّها بالذي أنا أهل  
وانفع بها وارفع يا حنان ، وكن لنا في جميع الشؤون ، كما أنتَ لأوليائك الصالحين  
سبحانك عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين

## فهرس مواضيع

### ﴿ الخلاصة في مهمات تجويد القرآن الكريم ﴾

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٤	﴿ الباب الأول ﴾
٥	فضل القرآن الكريم وتلاوته ، فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه ، حفظ القرآن الكريم
٦	تجويد القرآن الكريم ، آداب قارئ القرآن الكريم
٨	من موانع وعوائق حفظ القرآن الكريم
٩	بعض القواعد المعنية على حفظ القرآن الكريم وتمكينه
١٢	﴿ الباب الثاني ﴾
١٣	حقيقة التجويد ، اللحن في القرآن الكريم ، وأقسامه
١٤	أقسام قارئ القرآن الكريم ، مراتب قراءة القرآن الكريم ، سجدة التلاوة
١٥	حكم الاستعاذة ، أحوال الاستعاذة ، حكم البسملة
١٦	أوجه البسملة بين السورتين
١٧	أوجه الاستعاذة مع البسملة
١٨	﴿ الباب الثالث ﴾
١٩	أحكام النون الساكنة والتنوين
٢٢	توضيحات متعلقة بأحكام النون الساكنة والتنوين ، الفرق بين الإدغام والإخفاء ، العلة في إخفاء النون الساكنة والتنوين
٢٣	أحكام الميم الساكنة
٢٤	جدولة إدغام وإظهار المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين
٢٥	أحكام النون والميم المشددين
٢٦	﴿ الباب الرابع ﴾
٢٧	مخارج الحروف .. تعريفها ، وبيانها ، كيف نتوصل إلى معرفة مخرج الحرف تحديداً؟؟
٢٨	بيان المخارج الرئيسية والفرعية ، على ما ذهب إليه ابن الجزري
٢٩	بيان مخارج الحروف العربية بحسب ترتيبها
٣٠	ألقاب الحروف العربية ، صفات الحروف العربية
٣١	طريقة معرفة صفات الحروف

٣٢	البيان التفصيلي للصفات التي لها ضد
٣٣	البيان التفصيلي للصفات التي لا ضد لها ، القلقلة .. تعريفها ، وحروفها ، وأقسامها
٣٤	مراتب القلقلة ، حقيقة التفخيم والترقيق ، الحروف باعتبار التفخيم والترقيق ، حالات تفخيم وترقيق حرف اللام
٣٥	حالات تفخيم حرف الراء ، حالات ترقيق حرف الراء
٣٦	الحالات التي يجوز فيها تفخيم حرف الراء وترقيقه ، مراتب التفخيم
٣٧	<b>﴿ الباب الخامس ﴾</b>
٣٨	حروف المد وأنواعه ، أنواع المد وتعريفها ومقاديرها وأمثلتها وأسباب تسميتها
٤٠	أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور ، تعريف همزة القطع وهمزة الوصل ، الحكم الأول : همزة الوصل في الأفعال
٤١	الحكم الثاني : همزة الوصل في الأسماء ، الحكم الثالث : همزة الوصل في الحروف
٤٢	أحوال اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة ، الكلمات التي تثبت وقفاً وتسقط درجاً
٤٣	اللامات .. أنواعها وأحكامها
٤٤	هاء الكناية .. تعريفها ، أقسامها ، أحكامها ، تنبيهات تتعلق بها
٤٥	<b>﴿ الباب السادس ﴾</b>
٤٦	الوقف .. تعريفه ، وموطنه ، وفائدته ، وأقسامه ، الوقف الاختياري
٤٧	علمنا أن الوقف والابتداء قد يكونا قبيحين .. فهل الوصل قد يكون ؟؟ ، القطع
٤٨	السكتات الخاصة برواية حفص عن عاصم ، النبر وحالاته
٤٩	أحكام يجب مراعاتها في رواية حفص عن عاصم
٥٠	<b>﴿ الخاتمة ﴾</b>
٥١	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ